الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٦ حزيران ١٩٧٦
العدد ٣٥٧ - السنة السابعة

صدرها عام ١٩٦٩ المرحوم
كمال [illegible]
رئيس التحرير
[illegible]
المدير المسؤول
[illegible]
المدير الفني
[illegible]

ثمن النسخة
لبنان ٥٠ قرش
سوريا ٦٠ قرش
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٢٥ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.ع.م ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب ١٢ درهما
تونس ٢٠٠ مليم

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل. — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل. — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل. — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل. — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل. — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل. — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل. — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL HADAF
TEL. 309230
P.O Box 212
BEIRUT-LEBANON

حزب العمال الشيوعي المصري:

شعب مصر يناضل معكم ضدّ نفس الاعداء والمؤامرات

ان المغزى التاريخي لنضالكم العظيم الماثل في صمود شعبين صغيرين وتحقيقهما الانتصار تلو الانتصار في وجه اعتى حلفرجعي شهدته منطقتنا العربية منذ سنوات طويلة ، حلف اصبحت رأس حربته الانظمة البرجوازية المستسلمة وتمسك بزمامه الامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل ويضم كافة الانظمة العميلة والرجعية في ارضنا العربية .

لقد وقفت المقاومة الفلسطينية وما تزال تقف كعقبة كأداء في وجه هذا المخطط الامبريالي وتقف الى جانبها اليوم قوى الشعب اللبناني المسلح وحركته الوطنية

ان الانظمة البرجوازية العربية السائرة منذ وقت طويل في طريق التسوية الامبريالية قد انتقلت نهائيا الى مواقع الخيانة الوطنية والترابط والتحالف مع الاعداء التاريخيين واذا كان النظام السوري يبرز اليوم كأداة رئيسية لتنفذ المخطط الامبريالي الصهيوني في سحق شعبنا في لبنان وتصفية قضيته الوطنية فان رياء وكذب النظام المصري العميل لا يمكن ان يخدعنا . ان هذا النظام والذي وقع اتفاقية سيناء واخضع وطننا كليا للهيمنة الامبريالية وعقد الصلح مع اسرائيل من الناحية العملية ، هذا النظام الذي شن منذ شهور قليلة حملته الاعلامية المسعورة على المقاومة الفلسطينية ودعم ماديا وسياسيا بيار الجميل وفرنجية وزمرهم الفاشية . ان النظام المصري هذا مهما حاول ان يخفي وجهه القبيح يقف على نفس الارض التي يقف عليها اليوم النظام السوري . ارض العمالة للامبريالية والعداء المسعور لشعوبنا العربية ونضالها الوطني الثوري .

وتأتي محاولة الوساطة العربية ومقررات الجامعة العربية واجتماعات المصالحة ولقاءات الوساطة مع بيار الجميل وفرنجية وكافة اشكال المناورات والتسويف وحروب الاشاعات (لتعكس) الترابط الفعلي للحلف الرجعي العربي برغم ادعاءات اطرافه ولتشكيل مظلة فعالة للغزو السوري ومحاولة جديدة للقيام بأيلول جديد . ولكن لبنان لن يصبح ايلول جديد .

اننا نقاتل معكم من خندق واحد ضد نفس الاعداء والمخططات والمؤامرات واذا كانت ظروف شعبنا المصري لم تتح له بعد ان يشق المعارك الكبرى والحاسمة وعبر المعارك الصغرى فالنضال اليومي الدؤوب في وجه الارهاب والبطش عبر العشرات والمئات من المؤتمرات والاضرابات والمظاهرات العمالية والطلابية في الجامعات وفي حلوان والاسكندرية وشبين الكوم ودمياط والمحلة الكبرى . عبر كل هذه المعارك يشق الشعب المصري طريقه نحو الانتصار معلنا في كل يوم وفي ارجاء وطننا رفضه لطريق الخيانة الوطنية .

فالى الامام ايها الاخوة والرفاق المناضلون ، الى الامام من اجل الدحر النهائي للغزو السوري الفاشم ، الى الامام من اجل بناء لبنان وطن ديمقراطي لا مكان فيه لفاشي او عميل ، الى الامام من اجل تحطيم التسوية الامبريالية والحلف الامبريالي – الصهيوني – الرجعي على ارضنا العربية ، إلى الامام من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني ، الى الامام من اجل بناء امتنا العربية الاشتراكية الواحدة .

■■

الشهيد البطل عماد شاهين بريش

● استشهد الرفيق البطل عماد بريش في الكحالة يوم ١٨ - ٦ - ١٩٧٦ اثناء مقاتلته القوات الانعزالية المدعومة بالغزو السوري .

● الشهيد من بلدة قبر شمون ، ولد في عاليه عام ١٩٥٩ ، وكان بطل مدارس لبنان وسوريا بالجيدو والمصارعة .

● التحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٧٥ وامن بخطها السياسي الرافض للتسوية السياسية والمصمم على محاربة كل ادواتها الانعزالية في الداخل وحليفها الغزو السوري الرجعي الخياني المتحالف مع الامبريالية واسرائيل .

● تحية للشهيد البطل ولكل شهداء الثورة اللبنانية - الفلسطينية وعهدا على الاستمرار بالثورة لدحر المؤامرة وكل المتآمرين ولتحرير كل فلسطين واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

موقفنا

التسوية الاستسلامية هي مصدر كل المؤامرات والجماهير هي مصدر كل الصمود

لقد لعب النظام السوري بارسال قواته الى لبنان ، وما يزال يلعب دورا رئيسيا في المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وتركيع جماهيرها ، كمقدمة لتمهيد الطريق امام اشواط تآمرية جديدة في مساعي التسوية ..

واذا كانت جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية قد صمدت وما تزال امام هذا الغزو ، حتى دحره واحباط مراميه التصفوية ، فان هذا الصمود بحد ذاته هو صمود امام المؤامرة الامبريالية المنبثقة عن مساعي التسوية الاستسلامية وبالتالي صمود امام هذه المساعي ذاتها ...

هذه البديهية التي تعرفها جماهيرنا ، لا بد وان تقوم على اساسها حقائق ذهنية بالغة الاهمية . وفي رأسها ان محاربتنا للغزو وللمؤامرة الفاشية التي جاء هذا الغزو لدعمها ، لا يمكن ان تكون الا محاربة للتسوية الاستسلامية ومساعيها .. ومن هنا فان الخروج على التسوية ومساعيها يكون اول واهم متطلبات التصدي لمخاطر المرحلة الراهنة واول واهم شروط الانتصار على تلك المخاطر واحباطها .

وعلى هذا الاساس ينبغي التحذير بكل صراحة ووضوح من ان توسل النفاذ من مخاطر المرحلة الراهنة بوسائل لا تتعارض مع التسوية بل تخدمها ، هو « كمن يهرب من الدب ليقع في الجب » كما يقول المثل الشعبي المعروف . او «كالمستجير من الرمضاء بالنار » ، كما يقول الشاعر العربي .

واذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص امكننا القول : ان الغزو السوري الذي مثل – مع المؤامرة الفاشية المستمرة – وما يزال يمثل ، الخطر المركزي والداهم على ثورتنا وقضيتنا ، فان هذا الخطر لم يتأتى فقط عن طبيعة النظام السوري وعدائيته للجماهير بقدر ما تأتى عن المؤامرة الكبيرة . مؤامرة التسوية الاستسلامية ، الضالع فيها اكثر من نظام عربي .

وعليه فان التصدي لقوات الغزو السورية وللقوى الفاشية المتآمرة على الساحة اللبنانية ، لا ينفصل عن عملية التصدي لكافة اطراف المؤامرة ، وبالذات تلك الانظمة الرجعية والمستسلمة الضالعة فيها حتى الاذنين وعلى رأسها النظامان المصري والسعودي : نظام اتفاقية سيناء التصفوية ونظام تمويل كافة المؤامرات على حركة التحرر العربي بشكل عام وعلى حركة التحرر الوطني الفلسطيني بشكل خاص .

وفي مقابل هذه الحقيقة ، حقيقة ضرورة اتخاذ المواقف الثورية الحاسمة ، دروع الثورة التي تحطمت عليها تلك المحن والاخطار ، ترسخت في اذهان كافة قيادات الثورة ، كما ترسخ في اذهان كوادرها وقواعدها وجماهيرها ، ان هذه الثورة ، في ايام تعرضها للمحن الحقيقية والاخطار التصفية ، لم يقف بجانبها ، بصورة اساسية ورئيسية ومباشرة غير الجماهير التي كانت قوة التصدي الحاسمة .

واننا من هذا المنطلق الثوري ، والواقعي في آن واحد ، ننظر الى كل المساومات والاتفاقات واللقاءات التي تحركت وما تزال تتحرك عليها قيادة المقاومة في هذه المرحلة ... فاذا كان الملك خالد والرئيس السادات ... ومن هو على شاكلتهما من الرؤساء والملوك العرب ، يجدون في بعض الترحيب الكلامي بقيادة الثورة الفلسطينية ما يفيد حساباتهما السياسية الخاصة ، ويغطي ادوارهما التآمرية . فان هذه الحسابات والادوار لم تكن ولن تكون الا موجهة ضد شعبنا وثورتنا وضد كافة الجماهير العربية وحركتها التحررية ... فكافة الفواصل الظاهرة في مواقف هذه الانظمة الرجعية والمستسلمة ليست الا فواصل تكتيكية غرضها خدمة مسار كل من هذه الانظمة في طريق التآمر على القضية العربية المركزية .

وبعد كل ما عانيناه ، وما لا نزال نعانيه ، في مواجهة المؤامرة التصفوية المستمرة على الساحة اللبنانية ، وما نراه بأم اعيننا من لقاء وتنسيق بين كافة هذه الانظمة الرجعية والمستسلمة ، تضيع كل الفواصل التي برزت في هذه الفترة او تلك بين مواقفها ، لا يعود مقبولا منا الا التصرف على اساس ان هذه الانظمة الرجعية والمتآمرة هي مصدر المؤامرات وادواتها ، في حين ان الجماهير هي مصدر الصمود وادواته .

ولا نعتقد ان مؤتمر الرياض الذي يبلغ النظام السوري فيه اتفاقية سيناء ويبلغ النظام المصري فيه كل ما ادعاه النظام السوري من رفض وادانة لتلك الاتفاقية ... لا نعتقد ان هذا المؤتمر الا خير مثال على الحقيقة التي نؤكدها بكل اصرار ، وندين كل من يتصرف خارج حدودها ...

وقد غدت جماهيرنا التي تمرست بالكفاح حتى عظامها ، اوعى من ان تمر عليها اية تكتيكات مغايرة لمعطيات معركتها المصيرية التي خاضتها وما تزال تخوضها بكل بسالة وشرف وتصميم على الانتصار .

« الهدف »